ولم يبق من عمره الا اربعون سنة قال اولم تعطها لابنك داود
اخرجه الترمذي وقال حديث

صحيح حسن غريب الخ وفي بعض الروايات فتم لادم الالف
سنة ولداود المائة سبحانه ما احلمه وما اكرمه ٥ قوله في الذكر
اي محل الذكر لانه معنى من المعاني لا يكتب فيه ومحل الذكر
اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله وهو ام الكتاب لانه
يطلق على علم الله وعلى اللوح المحفوظ ولا يكتب الا في اللوح
المحفوظ اه تقرير محمد شنواني وقد قيل اول شيء كتب القلم
في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا
محمد رسولي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر على
نعمائي وفقني يحكمي كتبته صديقا وبعثته يوم القيمة من
الصديقين كتب مقادير الخلق اي الازلية وغيرها
اي اجرى القلم على ما يحصل مقاديره على وفق ما تعلقت به
ارادته وليس المراد هنا اصل التقدير لانه ازلي اه
مولف والكلام في الاستدلال على انه اول الخلق ولم
يذكر في حديث ان الله عز وجل حد كتب مقادير الخ
وقد يجاب بان الحديث يدل على ما تقدم نبوته على
جميع المخلوقات وذلك يستلزم تقدمه صلى الله عليه
وسلم اه مقادير الخلائق عبارة العلامة ابن حجر في شرح
المشكاة ما نصها مقادير الخلائق جمع مقدار وهو ما
يعرف به كمية شيء كالميزان وقد يراد به نفس القدر

وهو

وهو الكمية اي امر الله تعالى القلم ان يكتب في اللوح المحفوظ
ما ستوجد من الخلائق ذواتا وصفات خيرها وشرها
على وفق ما تعلقت به ارادته في الازل شبه ذلك
باثباتها الكاتب ما في ذهنه بقلمه على لوحه وحكمة ذلك
اطلاع الملائكة على ما سيقع ليزدادوا يقينا وقوعه ايمانا وتصديقا
ويحتمل ان يراد بكتب قدر وعين تلك المقادير يقينا بتا
لا يمكن وقوع خلافه بالنسبة لما في علمه القديم المعبر عنه
بام الكتاب او معلق كان يكتب في اللوح المحفوظ فلان
يعش عشرين سنة ان زار وخمسة ان لم يزر وهذا هو الذي
يقبل المحو والاثبات المذكورين في قوله تعالى يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اي لا محو فيها وما يتجدد
به ولا اثبات فلا يقع من كل منهما الا يوافق ما ابرم
انتهى قوله مقادير الخلق اي اجرى القلم على اللوح بتحصيل
مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا
اصل التقدير لانه ازلي ومقادير الخلق شاملة للازلي اه
اه قوله بخمسين الف سنة اي قبل عدة لو قدرت بالزمان لبلغت
ذلك والا فقبل خلق السموات ليس ثم زمان يفصل الى
السنين والايام انما تكون بعد حركة الفلك ثم لات في شرح المشكاة
للشيخ بعد قوله قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
اما كناية عن تطاول المدد بين التقدير والخلق او المراد به